

عراقجي، مُشَدِّداً على عزم إيران الدفاع عن سيادتها الوطنية ووحدة أراضيها:

نقض واشنطن لالتزاماتها سبب انعدام الأمن في مضيق هرمز

● أخبار قصيرة

حقوق الإنسان الأممية تدعو لمحاسبة أمريكا والصهاينة

على جريمة ميناب

أصدر مقررو حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة بياناً مشتركاً طالبوا فيه بمحاسبة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وتحميلهما المسؤولية عن الهجوم الذي استهدف مدرسة «الشجرة الطبية» في ميناب، مُؤكِّدين أن هذا الهجوم يمثل أبرز نموذج على الفشل الواسع النطاق للولايات المتحدة والإحتلال الاسرائيلي في كفالة حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة، ولا سيما النساء والأطفال.

واستناداً إلى تقارير موثوقة بحوزتهم، أوضح المقررون أن المدنيين الإيرانيين تعرضوا خلال هذه الفترة لمواد خطيرة يحظر استخدامها دولياً، والتي يمكن أن تخلف عواقب وخيمة على الصحة العامة، وبخاصة على النساء والفتيات والحوامل. وأفاد البيان بأن مدرسة «شجرة طبية» في ميناب تعرضت لهجوم مرتين يوم ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٢٦، خلال ساعات الدراسة، مما أدى إلى ازهاق ارواح ١٦٨ طفلاً وعدد من المعلمين. وأكد المقررون أن المدرسة كانت بوضوح منشأة تعليمية مدنية، ولم تظهر أي أدلة على استخدامها لأغراض عسكرية.

كما شدد المقررون على أن وصف مقتل المدنيين بأنه «خطأ» لا ينقص من إلزامات الدول بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا يمنع، في حال ثبوت انتهاك القوانين، من تحميل الأفراد المسؤولية الجنائية. وأكدوا أن للضحايا وعائلاتهم الحق في معرفة الحقيقة، وتحقيق العدالة، والحصول على تعويض فعال. وأشار المقررون أيضاً مع تأكيدهم على أن القانون الدولي يحظر التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة، إلى أن حظر التهديد باستخدام القوة أو استخدامها يُعد ركناً أساسياً من أركان النظام القانوني الدولي، وقاعدة أمرة في القانون الدولي العرفي. واختتم البيان بالإشارة إلى أن مقرري حقوق الإنسان في الأمم المتحدة قد تواصلوا بشأن هذه الانتهاكات الحقوقية، مع كل من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني عبر مخاطبتهمارسمياً.

غرفة عمليات مشتركة

إيرانية –عراقية لخدمة

زوار الأربيعين

في إشارة إلى البدء الرسمي بتقديم الخدمات لزوار أربيعين الإمام الحسين(ع) على معبري شلمجة وجذابة، أعلن محافظ خوزستان عن إنشاء غرفة العمليات المشتركة بين إيران والعراق، حيث يجري التنسيق اللازم لتسهيل حركة الزوار وتقديم الخدمات لهم. وصرح محمد رضا موالى زادة، خلال لقائه رئيس منظمة الحج والزيرة، مساء أمس الأول، بأن زيارة رئيس المنظمة إلى خوزستان تهدف إلى تفقّد معبري شلمجة وجذابة، والاطلاع على سير حركة الزوار، ومدى جاهزية الجهات التنفيذية لتقديم الخدمات لزوار الأربيعين. وأضاف: إن هدف جميع الجهات التنفيذية هو توفير رحلة سهلة وآمنة ومنخفضة التكلفة لزوار الأربيعين، وفي هذا الصدد، تم تسخير جميع إمكانيات المحافظة لتقديم الخدمات اللازمة. وفي إشارة إلى الانطلاق الرسمي لمواكب الزوار على معابر المحافظة، قال محافظ خوزستان: أقيمت مراسم بدء تقديم الخدمات للزوار على معبر شلمجة، كما بدأت مواكب الزوار والجهات الخدمية عملها على معبر جذابة، مُشيراً إلى أنّ ما يقرب من ٢٠٠ ألف زائر عبروا هذين المنفذين الحدودين. وأضاف: تنتشر حالياً المواكب والجهات التنفيذية وفرق الإغاثة والخدمات بأكمل طاقتها على الحدود، وتسير حركة الزوار بسلاسة وانتظام.

واصفةً إياه بأنه مناقض لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وهجوم واضح على سيادة إيران وسلامة أراضيها. وإلى جانب إظهار تضامن المنظمة العميق مع إيران، وجّه هذا الموقف القوى العالمية مفادها أن منظمة شنغهاي للتعاون تتبنى نهجا موحدا ومتناسكا في الدفاع عن أمن أعضائها ودعم قواعد النظام الدولي. وقد عزز هذا الإجماع من ثقل المنظمة السياسي في المعادلات العالمية، وأظهر أن عصر الأعمال الأحادية سيواجه رداً منسقاً وجماعياً من القوى الإقليمية.

أوروبا لاتدين الجرائم ضدّ إيران

إلى ذلك، أكّد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أن أوروبا ترفع شعارات حقوق الإنسان، في حين تمتنع عن إدانة الجرائم المرتكبة ضد إيران. وكتب بقائي في تدويته له على منصة «إكس»: تتحدّث كايا كالاس (مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي) عن المخاوف الحقوقية للاتحاد الأوروبي تجاه إيران. فكيف يمكن التوفيق بين هذا الالتزام المزعوم بحقوق الإنسان، وبين تقديم الدعم اللوجستي والتقني للاعتداءات المميّنة ضد الشعب الإيراني؟ اعتداءات تستهدف عمداً المدنيين والبنى التحتية الوطنية الحيوية. وأضاف: في الوقت الذي تمتنع فيه أوروبا عن إدانة حتى أظهر الجرائم الحربية، ولا تبدي حتى كلمة تعاطف واحدة تجاه الأطفال الإيرانيين الذين يُذبحون بالقنابل والصواريخ الأمريكية-الصهيونية التي أصبحت ممكنة بفضل الدعم اللوجستي والتقني الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي نفسه. وختم بقائي قائلاً: هذا ليس مجرد فقدان للمصداقية فحسب؛ بل هو ابتذال الشر، وأنقى صور النفاق.

منظمة شنغهاي للتعاون

تتبنّى نهجاً موحّداً

ومتناسكاً في الدفاع عن

أمن أعضائها

كما صرّح وزير الخارجية الإيراني، في مقال كتبه ونشر في وسائل الإعلام الفريغيزية، انه على مدى العقدين الماضيين، تحوّلت منظمة شنغهاي للتعاون من مؤسسة إقليمية ذات مهام أمنية إلى واحدة من أكثر الآليات متعدّدة الأطراف نفوذاً على الساحة العالمية. وتابع: اليوم، تضم هذه المنظمة عشر دول أعضاء أساسية، وثلاث دول مراقبة، والعديد من الشركاء في الحوار، ويبلغ تعداد سكانها أكثر من ثلاثة مليارات ونصف المليار نسمة، وتساهم بنحو ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وأردف عراقجي: لظالما تبنت منظمة شنغهاي للتعاون نهجاً قائماً على التضامن والمبادئ في مواجهة التهديدات الخارجية التي تستهدف أعضائها. وفي البيان الختامي لقمة سبتمبر ٢٠٢٥، أدانت الدول الأعضاء بشدّة أي عمل عسكري ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية،

بقائي: أوروبا تتحدّث عن

حقوق الإنسان، لكنها لا

تدين الجرائم ضدّ إيران

طهران ومسقط تبحثان حول أمن

الملاحة البحرية

كما تباحث عراقجي ونظيره العماني، هاتفياً مساء أمس الأول، حول أمن الملاحة البحرية والتطورات الإقليمية، ووضع الأمن البحري، وحركة السفن التجارية في مضيق هرمز والخليج الفارسي، وذلك في أعقاب ردود القوات المسلحة الإيرانية المتناسبة والمتبادلة على الأعمال العدوانية الأمريكية ضد إيران. كما ناقش الوزيران الاستراتيجيات والتعاون الإقليمي لمنع تصعيد التوترات وإرساء السلام والاستقرار والأمن في المنطقة، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على أمن الملاحة البحرية.

مصالح وآفاق مشتركة بين إيران

ودول منظمة شنغهاي

كما صرّح وزير الخارجية الإيراني، في مقال كتبه ونشر في وسائل الإعلام الفريغيزية، انه على مدى العقدين الماضيين، تحوّلت منظمة شنغهاي للتعاون من مؤسسة إقليمية ذات مهام أمنية إلى واحدة من أكثر الآليات متعدّدة الأطراف نفوذاً على الساحة العالمية. وتابع: اليوم، تضم هذه المنظمة عشر دول أعضاء أساسية، وثلاث دول مراقبة، والعديد من الشركاء في الحوار، ويبلغ تعداد سكانها أكثر من ثلاثة مليارات ونصف المليار نسمة، وتساهم بنحو ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وأردف عراقجي: لظالما تبنت منظمة شنغهاي للتعاون نهجاً قائماً على التضامن والمبادئ في مواجهة التهديدات الخارجية التي تستهدف أعضائها. وفي البيان الختامي لقمة سبتمبر ٢٠٢٥، أدانت الدول الأعضاء بشدّة أي عمل عسكري ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية،

الإسهام في تحقيق هذا الهدف. وقال الببان: إن النظام الأمريكي قاتل الأطفال يكذب بوضوح على شعبه والآخرين بشأن عدد قتلاه، وندعو المراكز البحثية ووسائل الإعلام إلى إجراء تحقيقات ميدانية في هذا الشأن. وفي عملية مفاجئة أخرى، دخر مجاهدو الإسلام منظومة باتريوت الدفاعية الجوية وبالون تجسس تابعين للنظام الأمريكي قاتل الأطفال في أربيل، واستهدفوا مقر إقامة الإهابيين الأمريكيين في إقليم كردستان العراق.

وختم البيان بالقول: إن النظام الأمريكي المتفطرس وغير القانوني، في حال استمراره في شروره، سيواجه ردوداً مختلفة.

ضربات القوات المسلّحة مُستمرة حتى استسلام العدو

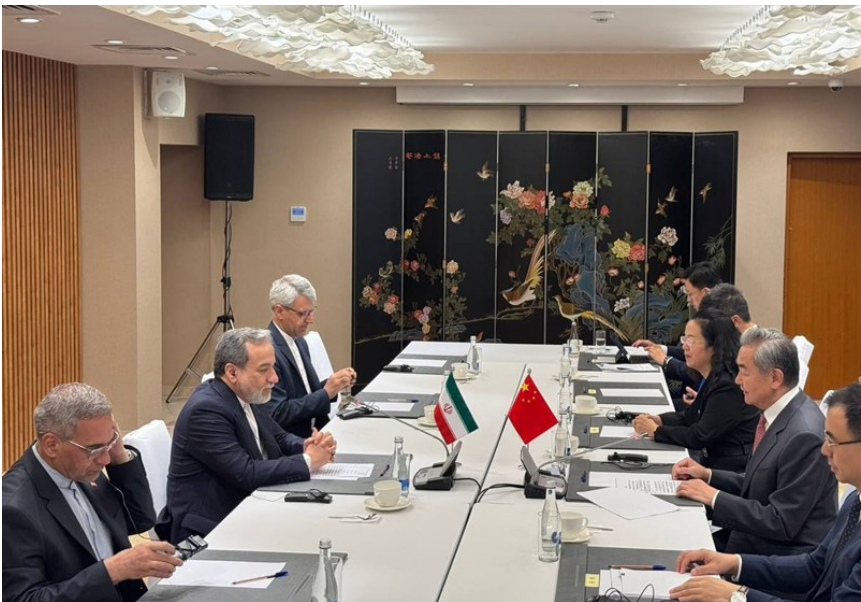
نوالقذر، مُعتبراً أنها سيطا غضب الشعب التي تنهال على كاهل نظام الهيمنة:

وقال: إن صمودكم المثالي يجعل الحقيقة أكثر إشراقاً في العالم كل يوم، ويزيد من عزلة الظلم والاستيكار، ويعزز آمال المجاهدين في النصر النهائي، ويزيد من إحباط أعداء البشرية. وقال الببان: إن النظام الأمريكي قاتل الأطفال يكذب بوضوح على شعبه والآخرين بشأن عدد قتلاه، وندعو المراكز البحثية ووسائل الإعلام إلى إجراء تحقيقات ميدانية في هذا الشأن. وفي عملية مفاجئة أخرى، دخر مجاهدو الإسلام منظومة باتريوت الدفاعية الجوية وبالون تجسس تابعين للنظام الأمريكي قاتل الأطفال في أربيل، واستهدفوا مقر إقامة الإهابيين الأمريكيين في إقليم كردستان العراق.

وختم البيان بالقول: إن النظام الأمريكي المتفطرس وغير القانوني، في حال استمراره في شروره، سيواجه ردوداً مختلفة.

تدمير معدّات استراتيجية للعدو في الكويت

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية في البيان رقم ٥٠، إحراق ثلاثة مستودعات للذخائر والمعدّات في القاعدة الأمريكية العديري، وإحراق برج مراقبة الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية في البحرين. وأعلن الحرس في بيانه عن تنفيذ الموجة الـ ٢٧ من عملية «النصر ٢»، وبالدعاء المبارك «يا أبو صالح المهدي ادركني». مؤكداً أن المجاهدين استهدفوا ثلاثة مخازن للذخيرة والمعدّات في القاعدة الأمريكية الواقعة في العديري بالكويت، وأضرّموا فيها النيران ودمروها. كما استهدف المجاهدون في الوقت نفسه برج مراقبة الأسطول الخامس للبحرية



والمنطقة تعود حصراً إلى تراجع أمريكا عن التزاماتها وعرقلة تنفيذ التعهّدات الإيرانية المنصوص عليها في البند الخامس من «تفاهم إسلام آباد».

وشدّد وزير الخارجية على عزم إيران الدفاع عن سيادتها الوطنية ووحدة أراضيها في مواجهة العدوان العسكري الأمريكي، مذكراً بمسؤولية جميع الدول في الحلولة دون المزيد من إضعاف المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ومنع تحول استخدام القوة في العلاقات الدولية إلى أمر اعتيادي.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الصيني أن استعادة السلام والاستقرار في منطقة غرب آسيا تتطلب تعزيز الثقة والتعاون بين دول المنطقة، مشدداً على استعداد بكين لتقديم أي دعم أو مساعدة من شأنها الإسهام في تحقيق هذا الهدف.

جانب القضايا المدرجة على جدول أعمال المنظمة.

وتبادل الوزيران وجهات النظر بشأن أبرز ملفات التعاون بين البلدين، مؤكّدين، في ضوء الشراكة الاستراتيجية بين طهران وبكين، حرص قيادتي البلدين على تعزيز وتعميق التعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتنفيذ الاتفاقات المبرمة بينهما بصورة كاملة، والاستفادة من إمكانات منظمة شنغهاي للتعاون وجميعوعة «بريكس» لتوسيع التعاون الثنائي ومتعدّد الأطراف.

وخلال اللقاء، استعرض عراقجي تداعيات الانتهاك الأمريكي الصريح لبنود تفاهم إنهاء الحرب، مندداً بالهجمات التي استهدفت البنى التحتية الحيوية في إيران وما اعتبره جرائم حرب. وأكد أن حالة انعدام الأمن القائمة في مضيق هرمز

اختتم وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، زيارته إلى فيرغيزستان والي شارك خلالها في اجتماع وزراء خارجية دول منظمة شنغهاي

وكان قد اختتم اجتماع مجلس وزراء خارجية دول منظمة شنغهاي للتعاون يوم الخميس المنصرم في تشوليون آتا، فيرغيزستان، بتوقيع ٢٥ وثيقة في شكل ٩ قرارات. وعلى هامش الاجتماع، عقد عراقجي اجتماعات ثنائية مع نظرائه من ٥ دول: روسيا، والصين، وباكستان، وأوزبكستان، وفيرغيزستان.

وكان قد التقى وزير الخارجية، مع نظيره الصيني وانغ بي، مساء أمس الأول، على هامش مشاركتيه في اجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة شنغهاي للتعاون في كازاخستان، وبحث الجانبان العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية، إلى

كتب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي «محمدباقر ذوالقدر» في رسالة: إن الضربات القاصمة والموجهة التي يشنها مقاتلون ستستمر حتى الاستسلام الكامل للعدو، والتأّر لدماء الأطفال المظلومين في ميناب ولامرد (جنوبي البلاد).

وجاء في رسالة ذوالقدر، يوم أمس: إن كلّ عمود دخان في المنطقة يدلّ على استهداف مركز عسكري أو أمّني أو مالي أمريكي. وأضاف في ختام رسالته: إن الضربات القاصمة والمُشدّدة لمقاتلينا، هي سيطا غضب الشعب الإيراني المنتفض التي تنهال على كاهل نظام الهيمنة، وستستمر حتى الاستسلام الكامل للعدو والتأّر لدماء الأطفال المظلومين في ميناب ولامرد... بفضل الله وعونه.

المعادلة الجديدة

في السياق، أعلن قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، اللواء علي عبداللهي، عن معادلة جديدة للقوات المسلّحة، مُؤكّداً أنه مقابل استشهاد كل مواطن إيراني، سترسل جندي أمريكي إلى درك الجحيم.

وفي رسالة نشرها مساء الجمعة، أوضح اللواء عبداللهي قائلاً: من هذه اللحظة، نعتبر القاعدة التي أثبتناها للعدو سابقاً سارية المفعول؛ فمقابل استشهاد كل مواطن إيراني فخور، سترسل جندي أمريكي إلى الجحيم. وختم اللواء عبداللهي رسالته بتوجيه تحذير للعدو قائلاً: لقد أعددنا لكم تذاكر مجانية ومباشرة إلى جهنم.

في سياق آخر، أوضح اللواء عبداللهي، لدى زيارته عائلة الشهيد اللواء سيد مجيد خادي، رئيس جهاز استخبارات الحرس الثوري، الذي استشهد في الحرب المفروضة الثالثة، الأبياد المتعددة